

صحيح مسلم

20 - (2272) حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء (وتقاربا في اللفظ) قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة جده عن أبي موسى . إلى وهلي فذهب نخل بها أرض إلى مكة من أهاجر أني المنام في رأيت قال A النبي عن Y أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هزرت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزرته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضا بقرا والله خير فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي أتانا الله بعد يوم بدر .

[ش (وهلي) وهمي واعتقادي (هجر) مدينة معروفة وهي قاعدة البحرين (يثرب) هو اسمها في الجاهلية فسمها الله تعالى المدينة وسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة وطابة (ورأيت فيها بقرا) قد جاء في غير مسلم زيادة في هذا الحديث ورأيت بقرا تنحر وبهذه الزيادة يتم تأويل الرؤيا بما ذكر فنحر البقرة هو قتل الصحابة B هم الذين قتلوا بأحد (والله خير) قال القاضي عياض ضبطنا هذا الحرف عن جميع الرواة والله خير على المبتدأ والخبر (بعد يوم بدر) ضبط بضم دال بعد ونصب يوم قال .

وروي بنصب الدال ومعناه ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين لأن الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك إيماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وتفرق العدو عنهم هيبة لهم قال القاضي قال أكثر شراح الحديث معناه ثواب الله خير أي صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال القاضي والأولى قول من قال والله خير من جملة الرؤيا وكلمة ألقى إليه وسمعها في الرؤيا عند رؤياه البقر بدليل تأويله لها بقوله A وإذا الخير ما جاء الله به